



علاقة مداخله لدراسة بالانهماك الانفعالي المدرك

(PP 338 - 348)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.23.s3.22>

الاء عبد الله الطائي

جامعة الشارقة

نجلاء نزار وداعة

الجامعة المستنصرية

Supplementary Vol.23, No.3, 2019
Second Education Conference of Colleges of Basic
Education in Kurdistan Region

ملخص

إن ضعف رغبة التعليم لدى المتعلمين أقلقت التربويين كونه يمثل ميلاً سلبياً وأن استمراره يؤدي في آخر الأمر إلى التأخر الدراسي، كما أن طريقة التدريس التقليدية التي يتم فيها التعليم وإجبار الطلبة على الإصغاء لها دون فسح المجال للطلاب بأبداء رأيه والمناقشة، أو قلة استعمال المدخل المناسب للتعامل مع المعلومة سيؤدي إلى جوانب سلبية في العملية التعليمية بالتالي سينتج لنا جيلاً معطلاً ذهنياً وذا دافعية ضعيفة للتعلم، وأن التعامل مع المعلومات عن طريق المدخل الدراسي المناسب يتطلب من الطلبة الانهماك من أجل التعليم، إذ أن الظروف داخل الصف تركز على طبيعة المتطلبات الموجودة لدى الطلبة، ومن المقترح أن هذه المتطلبات هي التي تدفع الطلبة أو تحثهم على التعليم وانهماكهم انفعالياً كالإكتشاف وشعورهم بالاستمتاع، وبالتالي تحسن من النواتج التربوية المتعلقة بدرجات التحصيل. ويهدف البحث الحالي إلى تعرف العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والفرق في العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغيري النوع (ذكور - إناث) والفرع (علمي - ادبي). وقد تحدد مجتمع الدراسة الحالية بطلبة المدارس الإعدادية لمديريات تربية محافظة بغداد الرصافة والذين تماخروا بالتحصيل بالطريقة التطبيقية العشوائية المناسبة، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثتان باستخدام مقياس مداخل الدراسة لـ أتوستل وآخرون والمعرب والمكون بصيغته النهائية من (50) فقرة أما مقياس الانهماك الانفعالي المدرك فقد تم تبني (مقياس الذهبي، 2018) وقد توصل البحث الحالي إلى وجود علاقة بين مداخل الدراسة الثلاثة والانهماك الانفعالي المدرك. وفي ضوء هذه النتائج خرج البحث بمجموعة من الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

المقدمة

مشكلة البحث

تعد مداخل الدراسة من الجوانب الأساسية في عملية التعليم والتي لها تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، إلا أنها قليلة ما تم تناولها من قبل الباحثين والسبب يعود في ذلك إلى قلة معرفة المتعلم نفسه باستعمال المدخل المناسب في تعامله مع المعلومة، فضلاً عن قلة معرفة المعلم بالمداخل المناسبة لطلبته مما قد يؤدي إلى تعلمهم بطريقة واحدة، حتى وإن كانت غير مناسبة لتعلمهم وتفكيرهم، والتي قد يكون لها تأثير على مستقبلهم العلمي (غنيم والقفاص، 2000، ص 126).

وأن التعامل مع المعلومات عن طريق المدخل الدراسي المناسب يتطلب من الطلبة الانهماك من أجل التعليم، إذ أن الظروف داخل الصف تركز على طبيعة المتطلبات الموجودة لدى الطلبة، ومن المقترح أن هذه المتطلبات هي التي تدفع الطلبة أو تحثهم على التعليم وانهماكهم انفعالياً كالإكتشاف وشعورهم بالاستمتاع، وبالتالي تحسن من النواتج التربوية المتعلقة بدرجات التحصيل، وهذا ما يسمى بالدفع الأكاديمي الذي يهتم بمدى إدراك الطلبة لبيئتهم الصفية، والذي يعتمد على أفعال وانفعالات الدافعية الداخلية، في حين تنتج أفعال وانفعالات الدافعية الخارجية انفعالات سلبية لدى الطلبة نتيجة شعورهم بالملل والغضب (Middleton, 2001, p.1).

وأن مشكلة ضعف إنهماك الطالب في أنشطة التعليم يُعد تحدياً كبيراً يواجه مختلف نواحي المنظومة التعليمية والتربوية، إذ أشارت العديد من البحوث التي تناولت طرائق تحسين التأهيل العلمي للمعلمين إلى أن تلك الجهود لم تسهم في تحسين مستويات إنهماك الطلبة بالأنشطة التعليمية داخل القاعة الدراسية، والسبب يعود إلى اتباع النمط التقليدي في طرائق التدريس التي يستعملها المعلم (الحربي، 2015، ص 462).

يفقد كثير من الطلبة تركيزهم في المحاضرة لأسباب ترتبط مباشرة بالأنشطة التعليمية الصفية، فالأنشطة غير المتنوعة، والتي تقتصر إلى الحد الأدنى من الإثارة والتي تسير على وتيرة واحدة طوال الوقت فضلاً عن ضعف ملاءمتها لمستوى الطلبة ومراحلهم



النمائية، كل ذلك يؤثر في مستوى تركيز الطلبة وانسجامهم ذهنياً والاستمتاع بما يتعلمونه داخل الصف لشعورهم بالملل، مما يدفع هؤلاء الطلبة الى اختيار نشاطات خارجة عن إطار التعليم، مثل النظر خارج النافذة، ومراقبة طلبة يلعبون في ساحة المدرسة، والنظر الى الساعة أو الكتابة على الكتاب، لأنهم يجدونها أكثر تشويقاً من الانهماك في أنشطة تعليمية مملة وغير مشوقة (زايد، 1998، ص 283).

المتأمل في عملية التعليم من حيث المحتوى، والاهداف يجد انه بالرغم من كل الجهود التي بذلت من اجل التطوير والإمكانات التي استنفذتها جهود التطوير، الا ان التعليم بقي عاجزاً عن تزويد المتعلم بمُدخلات تثير ذهنه وتحفز تفكيره واستعماله بصورة صحيحة سواء كانت الإجابة سريعة أم تخضع للتحليل، والتأني، والتأمل، لذا فإن عملية التفكير وإشغال العقل باستعمال العمليات المعرفية المختلفة أمر غير مخطط له في مناهجنا الدراسية (المغصيب، 2006، ص 61).
ومما تقدم فهناك ما يحث على الكشف عن علاقة مداخل الدراسة بأنواعها الثلاثة في التعليم والمتغيرات الاخرى التي لها علاقة بحياة الطالب داخل الصف المتمثلة بالانهماك الانفعالي المدرك ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي التي يمكن تحديدها بالتساؤل الآتي: أتوجد علاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث:

إن مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة المراهقة بشكل عام، لذلك فإن هذا النوع من التعليم يستمد أهميته من حيث انه يقابل مرحلة نفسية معينة يمر بها الفرد اثناء نموه، كما انها تُعد المرحلة التي يحدد فيها الفرد نوع التعليم الذي يختاره ومن ثم المهنة التي يفضلها على غيرها، لذلك فإن عمل المعلم يتركز كثيراً على الدفع الداخلي والخارجي لدى الطلبة وكيفية الاستفادة منهما، ويؤدي الى اهتمام الطلبة بالدراسة واقبالهم عليها، كما انه يشعرهم بأهمية التعليم من خلال استمتاعهم بالمادة الدراسية وحب الاستطلاع لديهم، اما صعوبة فهم الدافع في توجيه الطالب قد يؤدي الى حدوث مشكلة تتمثل في شعور الطلبة بالتعب والملل والى تعلم غير سليم والى الاحساس بأن المدرسة لا اهمية لها (خليفة، 2000، ص 255).

إهتم الباحثون في الآونة الأخيرة بتناول وفهم الطرائق التي يتبعها الطالب عند تعامله مع المعلومات، والاهتمام بتحديد المداخل التي تسهم في تفسير الفروق الفردية في أداء الطلبة بمراحل التعليم المختلفة، ومع بداية السبعينات من القرن العشرين ظهر في إطار علم النفس المعرفي مفاهيم متعددة، مثل الأساليب المعرفية، أساليب التفكير، وأساليب أو استراتيجيات التعليم، ومداخل الدراسة، والتي بموجبها جميعاً تصف الطريقة التي يتعامل بها الطالب مع المعلومات داخل الصف (Biggs, 1993, p. 8).

في ظل عصر المعلوماتية الحالية يُعد الاهتمام بمداخل الدراسة أمراً ضرورياً، وذلك لقدرتها على الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة من حيث المداخل التي يفضلونها في تجهيز ومعالجة المعلومات، بالإضافة إلى قدرتها على مساعدة المعلم على تسهيل مهمته في تدريس الموضوعات الصعبة، وتحقيق التوافق بين أسلوب تدريسه ومدخل الدراسة المفضل لدى طلبته (المغازي، 2000، ص 6).

هدفت دراسة بايرن وآخرون (Byrne et al, 2004) الى مقارنة مداخل الدراسة ومهارات الدراسة بين طلبة قسم المحاسبة في جامعات (الولايات المتحدة الأمريكية وإيرلندا) وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً لصالح طلبة قسم المحاسبة في جامعات الولايات المتحدة (Byrne et al, 2004, p. 449)

وحاولت العديد من الدراسات تعرف العلاقة بين مداخل الدراسة والتحصيل، إذ هدفت دراسة "سميث" (Smith 2001) الى تعرف الفروق في مداخل الدراسة تبعاً للخصوصية الثقافية، وعلاقة مداخل الدراسة بالتحصيل، وقد توصلت إلى وجود فروق دالة في مداخل الدراسة ترجع إلى الخصوصية الثقافية للمجتمعات، وكذلك وجود ارتباط بين التحصيل ومداخل الدراسة، Smith (2001, p. 315).

أما دراسة دايست (Diseth, 2002) فقد هدفت لتعرف العلاقة بين مداخل التعليم (الدراسة) والتحصيل لطلبة جامعة بيرغن النرويجية، وتم استعمال مقياس انتوستيل (Entwistle 1996) لقياس مداخل التعليم الذي يقاس ثلاثة مداخل هي المدخل العميق، والمدخل السطحي والمدخل الاستراتيجي، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة عكسية بين المدخل السطحي للتعلم والتحصيل وعلاقة موجبة بين المدخل الاستراتيجي والمدخل العميق من ناحية وبين التحصيل من ناحية أخرى (أبو هاشم، 2006، ص 22).

بينما هدفت دراسة جديد (2006) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التعليم (المعالجة السطحية - المعالجة العميقة) وقلق الامتحان وتأثيرهما على درجات التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني ثانوي في دمشق، وأشارت النتائج الى وجود ارتباط

موجب ودال إحصائيا بين أسلوب التعليم (المعالجة العميقة) ودرجة التحصيل، كما وجد ارتباط سالب ودال إحصائيا بين أسلوب التعليم (المعالجة السطحية) ودرجة التحصيل (جديد، 2006، ص2).

بينما هدفت دراسة جعفر (2015) الى تعرف الوعي بالإبداع وعلاقته بالدافعية العقلية ومدخل الدراسة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وقد توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية العقلية والمدخل العميق الذي يسهم في الإبداع، اما المدخل الاستراتيجي والسطحي فلا يسهمان في الإبداع وبدلالة احصائية (جعفر، 2015، صر).

كذلك حاولت سكرن وآخرون (Skinner, et al, 2009) في دراسة أخرى معرفة تأثير الانهماك الانفعالي في الأداء الأكاديمي لدى الطلبة في ضوء نظرية التقرير الذاتي، وقد توصلت الدراسة الى أن الإنهماك الانفعالي له تأثير في التعليم والأداء الأكاديمي، مع تقديمهم توصيات بشأن التركيز على العلاقات الدائمة مع المتعلمين من قبل المعلمين جنبا الى جنب مع العمل الأكاديمي، والاهتمام بانفعالات المتعلمين داخل الصف (Skinner, et al, 2009, p.2).

إن التمييز بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث يعد من النقاط المهمة في عملية التعليم داخل المدرسة، إذ ينحصر إهتمام التعليم التقليدي على حفظ المعلومة وتلقينها، اما التعليم الحديث يهتم بجوانب أشمل من شخصية الفرد كتنمية تفكيره، كذلك يمكن ملاحظة الفروق الفردية بين الانسان المتقدم الذي يتسم تفكيره بأنه نشط ويعمل ويتفاعل مع الاحداث ويسعى الى ان يكون له دور إيجابي في مواقف الحياة المختلفة التي يعيشها، والانسان المتأخر الذي يتميز تفكيره بأنه سلبي في اغلب المواقف، ويكون معتمداً على الغير ليفكر له وأعتما نتائج تفكيره (جابر، 1979، ص187).

الأهمية النظرية:

- 1- يضيف البحث الحالي اضافة أدبية تغني المكتبات الجامعية بصورة عامة والمكتبة التربوية والنفسية بصورة خاصة، ورفد الأدب النظري بما فيه من أدبيات ودراسات ارتباطية بين متغيرات البحث.
- 2- أهمية ما تضيفه نتائج البحث الحالي من معلومات الى حقل المعرفة في مجال علم النفس التربوي وبالتالي تستثير أفكاراً جديدة لدى الباحثين تهدف الى إجراء دراسات أخرى ذات قيمة وفائدة.

الأهمية التطبيقية:

- 1- توفر نتائج البحث الحالي قاعدة معلومات عن متغيرات الدراسة الحيوية في شروط العملية التعليمية في مدارسنا وهو مداخل الدراسة مما يؤسس للتخطيط السليم ووضع البرامج الإرشادية والتعليمية المناسبة في تحسين البيئة التعليمية، وتطوير كفاءة طلبتنا ورفع مستوى إنتاجيتهم واندماجهم في الأنشطة التعليمية.
- 2- يقدم البحث الحالي أدوات تتسم بالموضوعية والصدق والثبات لقياس متغيرات البحث (مدخل الدراسة، الانهماك الانفعالي المدرك) في مرحلة عمرية ودراسية حيوية هي مرحلة المراهقة كمرحلة عمرية والدراسة الإعدادية كمرحلة تعليمية تفيد الباحثين والمعلمين.
- 3- تساعد نتائج هذا البحث إلى جانب نتائج الدراسات النفسية والتربوية في زيادة وعي المختصين بالعملية التربوية والتعليمية في فهم المتغيرات المرتبطة بمدخل الدراسة لدى الطلبة وخاصة من خلال علاقتها ببنائهم الشخصي مما يزيد من مهاراتهم في تعاملهم مع الطلبة ومواجهة مشكلاتهم التعليمية.

اهداف البحث : يستهدف البحث الحالي تعرف :

- 1- العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- الفرق في العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغيري النوع (ذكور - اناث) و الفرع (علمي - ادبي).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية التابعين لمديريات تربية محافظة بغداد الرصافة (الاولى والثانية والثالثة) من كلا النوعين (الذكور- الاناث) ولكلا الفرعين (العلمي - الادبي) الدراسات الصباحية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2017-2018).

تحديد المصطلحات:

اولاً: مداخل الدراسة (Approaches to Studying) وعرفها كل من:

- 1- انتوستلوتايت (Entwistle&tait, 1996) : توجهات الطلاب نحو الدراسة في أثناء تناول ومعالجة المعلومات التي تتحدد في ضوء الأهداف وتقود إلى تبني الطالب طرائق مختلفة للدراسة (ابو هاشم، 2012، ص 2).
- 2- جعفر (2015): الطريقة التي يختار بها المتعلم الكيفية التي يتفاعل بها مع المواقف الدراسية، ويمثل الكيفية التي يعالج بها المتعلم موضوعات التعليم التي تصنف إلى ثلاثة مداخل هي السطحي، والعميق، والاستراتيجي (جعفر، 2015، ص 17).

التعريف النظري:

اعتماد الباحث تعريف (Entwistle&tait, 1996) لأن الباحث قام باعتماد نموذج ومقياسه في مداخل الدراسة.

التعريف الإجرائي:

التوجهات والخصائص التي يقوم المقياس بقياسها مشيراً إلى الطرائق المستعملة عند استقبال المعلومة وكيفية حفظها واستذكارها والتي من خلالها يتم تحقيق نتائج التعليم. ويتمثل ذلك بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس مداخل الدراسة (Entwistle&tait, 1996) المعتمد في البحث الحالي.

ثانياً: الانهماك الانفعالي المدرك Perceived Emotional Engagement: عرفه:

- 1- ميزراندينو (Miserandino, 1996): بأنها الانفعالات التي يدركها الطالب على شكل استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك وفيها يكون الانفعال ساراً يتمثل بحب الاستطلاع والاستمتاع أو انفعال غير سار والذي يتمثل في القلق والغضب والملل (Miserandino, 1998, p.34).
- 2- ديسد (Deecd: 2009): ردود أفعال الطلبة الانفعالية التي يدركونها في الصف وفي المدرسة (Deecd, 2009, p.84).

التعريف النظري:

أعتمد الباحث في بحثه الحالي تعريف ماريانميزراندينو (Miserandino, 1996) للانهماك الانفعالي المدرك والذي وضعته في ضوء نظرية التقرير الذاتي (Self-Determination Theory) وهي النظرية ذاتها التي اعتمدها الباحث.

التعريف الاجرائي:

هو ردود الأفعال والانفعالات الإيجابية كالاهتمام وحب الاستطلاع والاستمتاع بالمادة الدراسية والتي تسهل عملية التعليم والتعلم والتقليل من الأفعال والانفعالات السلبية كالملل والقلق والغضب وعدم الانشغال بها، ويتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس الانهماك الانفعالي المدرك المعد من قبل الباحث.

الاطار النظري

1- نموذج إنتوستل (Entwistle, 1981):

قدم انتوستل (Entwistle) نموذجاً يصف فيه كيفية تعلم الطلبة والذي يتم من خلال ثلاثة متغيرات هي (التوجهات والعملية والنواتج) إذ يؤدي تفاعل هذه التوجهات مع بعضها إلى إنتاج مداخل متعددة للتعلم وفقاً لنوع الدوافع والتوجهات، ويعتمد هذا النموذج على هذه التوجهات التي ترتبط بدوافع مختلفة وينتج عنها مداخل تعلم يستخدمها الطالب في مواقف التعلم المختلفة أثناء عملية تعلمه ويؤدي ذلك إلى مستويات مختلفة من الفهم، ومن هذه التوجهات (سالم، 2006، ص 46).

• توجه المعنالي الفردي Personal meaning orientation:

ينتج من هذا التوجه أسلوبان للتعلم، الأسلوب الأول هو العميق والذي يحدث عندما تكون لدى الفرد الدافعية الداخلية للتعلم، وفيه يكون التعلم على أساس قيام الطالب ببناء ووصف كلي للمحتوى الذي يسعى لتعلمه، كما يقوم بربط المعلومة الجديدة بما يملكه من خبرات سابقة، ويكون مستوى فهمه من النوع العميق، ومركزاً إيجابياً على الأجزاء مع ربط الدليل بالخاتمة، أما الأسلوب الثاني هو التعلم بالفهم، وفيه تكون الدافعية وحدود المنهج غير واضحة، ووصف الطالب للمحتوى فيه يكون قائم

على تذكر المعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات السابقة، ويكون ناتج هذه العملية الفهم غير الكامل الذي يؤدي إلى الفشل في استعمال الدليل.

• **توجه إعادة الإنتاجية Reproducing orientation:**

فيه ينتج أسلوبان للتعلم، الأول يتعلق بالدافعية الخارجية والخوف من الفشل ويحدث فيه التعلم بالعمليات وهو السائد، ويركز الطلبة فيه على الأجزاء المنفصلة في الدليل، فضلاً عن عدم القدرة على ربط الدليل بالخاتمة، ليؤدي إلى فهم غير كاملاً ناتج عن عدم البصيرة، بينما يكون المدخل السطحي هو السائد عندما تكون الدافعية تتسم بالقلق والمنهج المحدد، إذ يتذكر الطالب المعلومات ويحدث التداخل في التعلم مؤدياً إلى مستوى سطحي من الفهم.

• **توجه درجة الإنجاز المرتفعة Achieving high grade orientation:**

يتسم هذا التوجه بالرغبة في النجاح والثقة المرتفعة بالنفس ويعمل الطالب على إدارة الوقت ووضع الخطط المنظمة للدراسة، إذ يكون المدخل الاستراتيجي هو السائد، مما يجعل الطالب يحصل على أعلى الدرجات مع الفهم الكامل للمادة (وجود ثلاثة مداخل للدراسة هي: (Entwistle). وبناءً على هذه التوجهات يرى أنتوستل, Entwistle, 1981, p. 100-101, p. الدراسية) **المدخل السطحي (Surface Approach):** هنا يكون التوجه نحو الحفظ، والإعتماد على معلومات الذاكرة بشكل كبير، وعدم القدرة على إعطاء أمثلة أو إحداث الربط بين العناصر، وعدم وضوح الهدف أو الاستراتيجية المستخدمة لديه، والتعامل مع المهمة كعبء خارجي عليه.

المدخل العميق (Deep Approach): ويتصف من يستخدم هذا المدخل بالتوجه نحو الهدف، التفاعل النشط مع المحتوى، والقدرة على ربط المعارف الجديدة بالسابقة، وإعطاء أمثلة من الحياة اليومية، وطرح الأفكار بطريقة مختصرة مع الاهتمام بالعلاقات أو الارتباطات الداخلية للعناصر، والفحص المنطقي للمناقشات.

المدخل الاستراتيجي (Strategic Approach): ويكون التوجه نحو الحصول على الدرجات المرتفعة، ولديه القدرة على تنظيم مواد الدراسة تنظيمياً دقيقاً في صور متناسقة ومتتابعة في إطار وحدود المنهج الدراسي، ويستخدم الأوراق الخارجية والمناقشات للوصول إلى النجاح خوفاً من الفشل، وقادر على وضع خطط بديلة، وتنظيم الوقت وتوزيع الجهود (Entwistle, & Tait, 1993, p.168).

إن المدخل العميق يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمهارتي التفسير والشرح، ويرتبط سلبياً بكثرة الواجبات، بينما المدخل السطحي يرتبط بعدم التوافق مع بيئة المدرسة وكثرة الواجبات الدراسية، وطريقة التدريس التقليدية، وعدم إعطاء الطلبة فرصة التحدث والمناقشة والتركيز على الحفظ والتذكر فقط، فضلاً عن أن بيئة التعلم تشجع على التدريس الجيد والمضمون المتكامل، مع التأكيد على الاستقلالية والقلق المتوسط الذي يرتبط بالمدخل العميق، وتجنب المدخل السطحي، في حين تؤكد البيئات المدرسية على التحصيل الأكاديمي وزيادة تحمل العمل ونقص الحرية فهي ترتبط بالمدخل السطحي (Hattie, & Watkins, 1981, p.84).

إن مفهوم تسهيل التعلم لدى المعلم يشجع على تبني المدخل العميق ولكنه يرتبط سلباً بالمدخل السطحي، أما مفهوم نقل المعرفة أو نسخها يرتبط إيجابياً بالمدخل السطحي وسلبياً بالمدخل العميق (Gow, & Kember, 1993, p.69).

وضح (Entwistle) أن مداخل الدراسة لدى الطالب تتغير على حسب صعوبة الموقف ومدى أهميتها لدى الطالب وفي هذا التغير تظهر تأثيرات الدافعية على مداخل الطلبة للتعلم خلال قراءتهم موضوع معين، إذ أن الطلبة ذوي المدخل العميق يتميزون بالدافعية الداخلية ويدركون أن الموضوع مثير وذو معنى وعلى النقيض من ذلك الطلبة من ذوي المدخل السطحي يتميزون بالدافع الخارجي والقلق ويدركون الموضوع مرهق وممل (سالم، 2006، ص 33).

1- نظرية التقرير الذاتي: Self-determination theory:

تعد هذه النظرية من النظريات التي بينت أن الأفراد يميلون بصورة لا إرادية في الاعتقاد بأنهم يمارسون أنشطة معينة بناءً على إرادتهم الخاصة، وهذا ما يجعلهم يشعرون بالقدرة على أداء عمل ما، ويعمل أصحاب هذه النظرية على التمييز بين الأفراد المدفوعين داخلياً والأفراد المدفوعين خارجياً، إذ أن الأفراد أكثر أداءً وتفهماً وانسجاماً، عندما يكونوا مدفوعين داخلياً مما يكونون مدفوعين خارجياً (Deci & Ryan, 1985, p. 88).

بينت النظرية أن الانهماك الانفعالي هو مدى المشاركة الفعالة للطلاب في النشاط التعليمي وهو تعريف مستعار من ولبورن حيث يؤكد التعريف على الانهماك الانفعالي الفعال في التعلم وهو امر مهم بأعتبره حدثاً مهماً وخاصة



حين ينهمك الطالب في نشاط معين لدقائق او في المادة الدراسية، أو شعوره بالملل والقلق والغضب (p.12, Ryan & Deci, 2002).

الكثير من النظريات فسرت أن اهداف الطالب ومعتقداته وتطلعاته تساهم في إنهماكهدراسياً، في حين أن نظرية تقرير الذات تؤكد على المهمة التعليمية في احياء الدوافع الداخلية للطالب بأعتبار هذه الخطوة الرئيسية في تكوين الانهماك الأنفعالي ذي النوعية العالية الذي يدركه الطالب في الصف (Niemiec, & Ryan, 2009, p.114). فالدافع يشير الى القوة التي تُقدم طاقة توجه السلوك، إذ أن الطاقة تمنح السلوك قوته وشدته ودوامه، وينشأ الدافع من خلال عدة مصادر مثلا المعارف والانفعالات و الحاجات، وأن الطلبة الذين يشعرون انهم يتصرفون بأحاساس بالاستقلالية والكفاءة والانتماء خلال نشاطهم في التعلم فإنهم يعيشون تجربة الدافع بدرجة عالية ويظهر عليهم الانهماك الانفعالي الايجابي، في حين ان الطلبة الذين يتجاهلون هذه الجوانب الثلاث أو هم محبطون ويشعرون بالملل فإن تجربة الدافع تكون هابطة وضعيفة ويظهر عليهم الانهماك الانفعالي السلبي , Deci, & Ryan (1985, p. 114).

وقد أكدت نظرية التقرير الذاتي على أستعمال مناهج تجريبية تقليدية لبناء نظريتها ولأغناء تطبيقاتها الصفية، وتفترض هذه النظرية التي استغرقت اربعين عاما لتتكون، أن كل الطلبة بغض النظر عن العمر والجنس والحالة الاجتماعية جميعهم يمتلكون دوافع داخلية كالفضول والاهتمام والمتعة في تناول المعلومة، وهذه الدوافع تُعد الاساس الذي يؤدي الى الانهماك الصفي ذي النوعية العالية وبالتالي ينتج الطالب اداءً صفيًا إيجابياً Vansteenkiste, (et al., 2010, p. 115).

تبرز للأنهماك الانفعالي مكونات متميزة لكنها مترابطة بدرجة عالية وتمثل هذه بالانفعالات السارة التي يديها الطالب داخل الصف كالاهتمام بكل ماهو جديد في مجال المعرفة، وحب الاستطلاع والاستمتاع بالموضوعات الصعبة التي تجعل الطالب منهماكاً في التفكير فيها، إذ ترتبط الانفعالات السارة فيما بينها بشكل إيجابي، في حين ترتبط بشكل عكسي مع الانفعالات غير السارة كالقلق والملل والغضب المتمثلة بالشروع الذهني الذي يعاني منه الطالب في أثناء شرح الدرس من قبل المدرس والنظر الى ساعته طيلة وقت المحاضرة (Reeve, 2009, p.148) أي أن نظرية التقرير الذاتي تحدد مصادر الدفع الداخلي التي يمتلكها الطالب، كما تؤكد على كيفية تدخل المدرس في تغذية وتشيط هذه الدوافع في عملية التعلم واستعمال التوجيه السليم لتسهيل حدوث الانهماك العالي الجودة، كما بينت النظرية بأن الطلبة أحيانا يفتقدون الدافع الذاتي ويظهرون النفور والكره للمادة الدراسية ويتصرفون بلا مسؤولية، أي أن انفعالاتهم تكون غير سارة كظهور الملل والقلق والغضب بسبب الدفع الخارجي، ونتيجة صعوبة المادة الدراسية التي تؤدي الى توتر الطالب، ونقص أستعمال المدرس الوسائل التعليمية في شرح المادة الدراسية، لذا على المدرس أن يبرز دوره في معالجة الانفعالات غير السارة بتسهيل المادة الدراسية وأستعمال الوسائل التعليمية في أثناء الدرس لتخفيف الانفعالات غير السارة في أثناء عملية التعليم (Deci, & Ryan, 1991, p.244).

إجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية في مديريات تربية محافظة بغداد بعداد الرصافة (1 - 2 - 3) ومن كلا النوعين (الذكور - الاناث) وكلا الفرعين (العلمي - الادبي) للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (133460) طالباً وطالبة.

عينة البحث:

تم استخدام العينة العشوائية الطبقية، وبطريقة التوزيع المتناسب، والغرض من هذه العينة هو الحصول على بيانات لأجراء عمليات التحليل الاحصائي لجميع فقرات المقاييس، والتي تعد من الخطوات الأساسية لبناء كل مقياس (Anastasi, 1976 :192)

وتألفت عينة التحليل الاحصائي من (400) طالباً وطالبة تم إختيارهم من (24) مدرسة بواقع (8) مدارس من كل مديرية، تم إختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية (215) ذكور بنسبة (54%) و(185) اناث بنسبة (46%) و(186) للفرع العلمي بنسبة (46.5%) و(214) للفرع الادبي بنسبة (53.5%)

أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث يتطلب توافر اداتين واحدة لقياس مداخل الدراسة والأخرى لقياس الانهماك

الانفعالي المدرك اذ تم تبني مقياس

(Entwistle,etal.,2013) المعرب أما مقياس الانهماك الانفعالي فقد قامت الباحثين بتبني مقياس (الذهبي، 2018):

مقياس مداخل الدراسة:

تكون مقياس مداخل الدراسة بصيغته النهائية من (50) فقرة موزعة على ثلاثة مداخل (العميق - الاستراتيجي - السطحي) ووضع للمقياس ثلاثة بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً - تنطبق عليّ احياناً - لا تنطبق عليّ أبداً) وتكون درجات التصحيح تنازلياً (3،2،1) على التوالي لل فقرات الإيجابية ودرجات التصحيح تصاعدياً (1، 2، 3) لل فقرات السلبية، وبعد اجراء التحليل الاحصائي لل فقرات (القوة التمييزية) اصبح المقياس يتكون من (50) فقرة، المدخل العميق (19) فقرة، والمدخل الاستراتيجي (16) فقرة، والمدخل السطحي (15) فقرة، وتم أستخراج الخصائص السيكمترية لكل مدخل من مداخل الدراسة المتمثلة بالصدق والثبات حيث تم حساب الثبات بطريقتين هما إعادة الاختبار والفا كرونباخ.

مقياس الانهماك الانفعالي المدرك

تكون من (29) فقرة، تقابلها ثلاث بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً - تنطبق عليّ احياناً - لا تنطبق عليّ أبداً) وتكون درجات التصحيح تنازلياً (3،2،1) على التوالي لل فقرات الإيجابية ودرجات التصحيح تصاعدياً (1، 2، 3) لل فقرات السلبية. وتم استخراج الخصائص السايكو مترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري، وصدق البناء، والثبات من خلال حسابه بطريقة إعادة الاختبار اذ بلغ (0.79) وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب (الفا كرونباخ) (0.82) ويعد هذا ثباتاً عالياً.

النتائج

العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

ولتحقيق هذا الهدف تم التعامل مع مقياس مداخل الدراسة على أساس ثلاثة مقاييس فرعية وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل مدخل من مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية تم أستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين ان قيمة معامل الارتباط بين المدخل العميق والانهماك الانفعالي المدرك كانت (0.455) ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون وكانت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط هي (7.19) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) اما قيمة معامل الارتباط بين المدخل الاستراتيجي والانهماك الانفعالي المدرك كانت (0.417) ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون وكانت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط هي (6.46) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) في حين كانت قيمة معامل الارتباط بين المدخل السطحي والانهماك الانفعالي المدرك كانت (0.571) ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون وكانت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط هي (9.79) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) كما هو موضح في الجدول (36):

جدول (1) معاملات الأرتباط بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك والقيم التائية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

المدخل	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك
	الجدولية	المحسوبة	
العميق	1.96	7.19	0.455
الاستراتيجي	1.96	6.46	0.417
السطحي	1.96	9.79	0.571



أن علاقة المدخل العميق بالانهماك الانفعالي المدرك بلغت (0.455) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة يعملون من اجل التوصل الى معنى المعلومات، ولا يقبلون الأفكار دون تقويم ناقد، ويبحثون عن مبررات الأفكار، والسبب يعود الى تنوع أسئلة الاختبارات التي يتعرض لها الطلبة، منها ما تتطلب ان يستخدم الطالب مهارات تنظيم الوقت وتنظيم عادات الدراسة، كما يحاولون فهم معنى المواد والمعلومات التي يدرسونها، ويعملون على ربط المعلومات مع ما هو موجود من خبرات ومعلومات سابقة، وانهم يحاكمونها عقليا، ويعملون على البحث عن أسباب الظواهر وآثارها.

في حين كانت علاقة المدخل الاستراتيجي بالانهماك الانفعالي المدرك (0.417) ويتبين أن الطلبة الذين يتبنون المدخل الاستراتيجي تكون لأنفعالات الدافعية الداخلية دورا فيه، اذ يعتمد الطلبة الى وضع الخطط ودراسة المعلومات بصورة صحيحة وهو ما يتناسب مع انفعالات الدافعية الداخلية حيث يكون الطالب مدفوع الى التركيز على المفاهيم وتقبل الأفكار الجديدة، والنقد من قبل الآخرين وهذه الخصائص تتوافق مع أصحاب هذا المدخل وهي تدل أيضاً على أن هؤلاء الطلبة يمتلكون أهدافا واضحة بخصوص دراستهم ويعملون بجد، كما يتبعون طرائق دراسية منظمة، ويسعون الى استغلال الوقت من خلال الدقة والتنظيم، أي أنهم يدركون أهمية تصنيف وتوزيع موضوعات المواد الدراسية حسب أهميتها لذا فهم يكونوا منتمكين في التعامل مع المعلومات التي يستقبلونها من قبل المدرس عن طريق وضع الخطط ودراستها وتنظيمها بصورة صحيحة، وهو ما بينه انتوستل (Entwistle,1981) في نموذجهِ والذي أشار الى ان الافراد الذين يستعملون المدخل الاستراتيجي يمتازون بتنظيم الوقت وتقسيم الجهد، ووضع الخطط البديلة، وتنظيم المواد الدراسية تنظيما دقيقا بما يتوافق مع دافعيتهم الداخلية (سالم، 2006، ص 34).

بينما كانت قيمة معامل الارتباط بين المدخل السطحي والانهماك الانفعالي المدرك كانت (0.571) السبب يعود الى ان طلبة المرحلة الإعدادية يتعرضون الى صعوبة في إدراك معنى الموضوعات التي يواجهونها، وبعضها يتطلب الحفظ دون الفهم، لذا يلجأ هؤلاء الطلبة الى اعتماد مدخل الدراسة السطحي كالتسميع والتكرار، ويرى الباحث من خلال هذه النتيجة الى ان الطلبة الذين يتبنون المدخل السطحي تكون ردود أفعالهم وأنفعالاتهم للدفع الخارجي أكثر من الدفع الداخلي، والتي تتمثل بالانفعالات غير السارة التي يعاني منها طالب داخل الصف كالملل والقلق، إذ يعتمدون على أنشطة عقلية قليلة جدا، عندما يطلب منهم القيام بأنشطة عقلية عالية، فهدفهم يكون استدعاء المعلومات وعدم استعمال التفكير، والنجاح فقط بغض النظر عن مدى امتلاكهم المعلومة وقد أشارت نظرية التقرير الذاتي لديسي وريان (Deci&Ryan,2000) الى أن الانفعال إذا كان سلبيا فأن الانهماك سيكون على شكل طاقة ضعيفة وسلبية (الملل والغضب والقلق والهروب) وذلك بسبب تقويض حاجات للفرد للتعلم وبالتالي سيؤدي الى الابتعاد عن الأهداف التي يسعى اليها المتعلم (Deci, &Ryan, 2000, p.17) ويتولد لديهم شعور بأن المواد الدراسية التي تعطى لهم طويلة تجعلهم يعانون من الملل والقلق والخوف بسبب حجم المادة الكبير

الفرق في العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً للنوع والفرع:

أ: النوع (الذكور - الاناث).

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير النوع (الذكور - الاناث)، من ثم تم استخراج قيم فيشر-المعيارية لمعامل الارتباط، وباستعمال الاختبار الزائبي كانت القيمة الزائبية المحسوبة بين مدخل الدراسة العميق والانهماك الانفعالي المدرك (1.314) وهي أصغر من القيمة الزائبية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير إلى أنه لا يوجد فرقيين الذكور والاناث في هذه العلاقة، بينما كانت القيمة الزائبية المحسوبة بين مدخل الدراسة الاستراتيجي والانهماك الانفعالي المدرك (2.727) وهي أكبر من القيمة الزائبية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير إلى أنه يوجد فرق في هذه العلاقة لصالح الاناث، اما القيمة الزائبية المحسوبة بين مدخل الدراسة السطحي والانهماك الانفعالي المدرك (2.174) وهي أكبر من القيمة الزائبية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (198) يتبين من هذه النتيجة إلى أنه يوجد فرق في هذه العلاقة لصالح الذكور والجدول (2) يوضح ذلك.



جدول (2) الفرق في العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً للنوع

المدخل	النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائبة		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
العميق	الذكور	106	0.527	0.576	1.314	1.96	غير دالة
	الأنث	94	0.373	0.388			
الاستراتيجي	الذكور	106	0.570	0.647	2.727	1.96	دالة
	الأنث	94	0.257	0.257			
السطحي	الذكور	106	0.649	0.758	2.174	1.96	دالة
	الأنث	94	0.420	0.447			

أن النتيجة التي توصل اليها الباحث من اجل معرفة الفرق في العلاقة بين المدخل العميق والانهماك الانفعالي المدرك وفقاً لمتغير النوع تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والانث والسبب يمكن ان يعزى الى ان الذكور والانث تدفعهم انفعالات الدفع الداخلي الى تبني المدخل العميق في التعامل مع المعلومات التي يتناولونها، كذلك تشير النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين المدخل الاستراتيجي والانهماك الانفعالي المدرك وفقاً لمتغير النوع ولصالح الانث، ويرى الباحث من خلال الملاحظة اثناء تطبيق أدوات البحث الحالي الى أن الانث أكثر اهتماما بالمادة الدراسية، وقد كانت اجابتهن بتركيز، فضلا عن لديهن رغبة التفوق والحصول على اعلى الدرجات في دراستهن.

بينما تشير النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفرق في العلاقة بين المدخل السطحي والانهماك الانفعالي المدرك وفقاً لمتغير النوع ولصالح ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب كثرة الجوانب الخارجية التي يتعرض لها الذكور اكثر من الانث ، تتمثل باللقاء خارج المنزل مع الأصدقاء وتوافر لهم وسائل اللهو والاستمتاع مثل النوادي والالعاب الرياضية او انشغالهم بالأنترنت اكثر مما يتعرض لها الانث.

ب: الفرع (العلمي - الادبي).

اما فيما يتعلق بالفرق في العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الفرع (العلمي - الادبي) تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية حسب الفرع، بعدها استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وبعد أن استعمل الباحث الاختبار الزائي كانت القيمة الزائبة المحسوبة بين المدخل العميق والانهماك الانفعالي المدرك (2.293) وهي أكبر من القيمة الزائبة الجدولية البالغة (1.96) مما يشير إلى وجود فرق في هذه العلاقة لصالح الفرع العلمي، بينما كانت القيمة الزائبة المحسوبة بين المدخل الاستراتيجي والانهماك الانفعالي المدرك (2.041) وهي أكبر من القيمة الزائبة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يدل على أنه يوجد فرق في هذه العلاقة لصالح الفرع العلمي، في حين كانت القيمة الزائبة المحسوبة بين المدخل السطحي والانهماك الانفعالي المدرك (0.209) وهي أصغر من القيمة الزائبة الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (198) مما يشير إلى أنه لا يوجد فرقيين الفرع العلمي و الفرع الادبي في هذه العلاقة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) الفرق في العلاقة بين مداخل الدراسة والانهماك الانفعالي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً للفرع

المدخل	الفرع	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائبة		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
العميق	العلمي	98	0.514	0.562	2.293	1.96	دالة
	الأدبي	102	0.232	0.234			
الاستراتيجي	العلمي	98	0.453	0.484	2.041	1.96	غير دالة



			0.192	0.192	102	الأدبي	
غير دالة	1.96	0.209	0.632	0.562	98	العلمي	السطحي
			0.662	0.580	102	الأدبي	

تشير النتائج الى وجود فروق في العلاقة بين مداخل الدراسة (العميق-الاستراتيجي) والانهماك الانفعالي المدرك وفقاً لمتغير الفرع لصالح الفرع العلمي، ويرجع السبب في ذلك الى طبيعة الدراسة لكل فرع (العلمي والادبي) فطبيعة الفرع العلمي تؤكد على البحث والاستقصاء، والفهم التام للمواد الدراسية، وتطبيق ما تعلموه في مواقف أخرى مختلفة، ويكون مدفوعاً داخلياً والذي قد يشجع الطلبة على تبني المدخل العميق او الاستراتيجي، وذلك لأن غالبية الاختبارات الدراسية في المواد العلمية تقيس قدرة الطالب على الفهم والتطبيق، واستعمال الطالب لقانون ما او نظرية معينة في حل مسألة او مشكلة ما، وهذا ما تفتقر إليه الدراسة في الفرع الادبي والتي تركز فيه الاختبارات التحصيلية المتتالية على قياس قدرة الطالب على الحفظ والتذكر بدرجة أكبر من تركيزها على الفهم والتطبيق، وهذا ما يدفع الطالب الى ان يكون مدفوع خارجياً وتبني المدخل السطحي في التعلم وأشار النتائج الى عدم وجود فروق في العلاقة بين المدخل السطحي والانهماك الانفعالي المدرك وفقاً لمتغير الفرع.

التوصيات

- 1- الاهتمام بالمناهج في المرحلة الإعدادية وإعادة هيكلتها وتنظيمها بحيث لا تعتمد على حفظ فقط، ولكن تساعد الطلبة على التفكير العميق والإبداع.
- 2- أهتمام المدرسين بالتعرف على السمات الشخصية الخاصة بالطلبة، و ما هي أهم سمات المدخل السطحي والمدخل العميق والمدخل الاستراتيجي.
- 3- العمل على توفير و تفعيل مادتي التربية الرياضية والتربية الفنية بشكل ملائم للطلبة لأن ممارسة مثل هذه الأنشطة تساعد على الترويح عن أنفسهم واستعادة نشاطهم من جديد وهذا يسمح بتوصيل المعلومات بسهولة دون شعورهم بالملل والنفور.
- 4- استعمال الوسائل التعليمية المناسبة من قبل المدرس داخل القاعة الدراسية من اجل جعل الطلبة في أجواء الدرس وعدم شعورهم بالملل والقلق والغضب بسبب طرائق التدريس التقليدية التي لا يجد فيها الطالب أي تشويق أو إثارة.
- 5- قيام المرشدين التربويين بجلسات مع الطلبة الذين يعانون من الملل والقلق والخوف والغضب داخل القاعة الدراسية.

المقترحات مداخل الدراسة وعلاقتها بفاعلية الذات ومصدر الضبط.

- 1- علاقة مداخل الدراسة بالتفكير المركب.
- 2- بناء برنامج ارشادي لطبة المرحلة الإعدادية في الانهماك الانفعالي المدرك من اجل تنمية انفعالات الدافعية الداخلية المتمثلة بحب الاستطلاع والاستمتاع بالمادة الدراسية.

المصادر العربية:

- أبوهاشم، محمد السيد (2000). أساليب التعلم في ضوء نموذج " كوليوانتو ستل " لدنطال بالجامعة دراسة عملية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 93.
- أبوهاشم، محمد السيد (2012). دراسة مقارنة بين النظرية التقليدية ونموذج راش في اختيار فقرات مقياس مداخل الدراسة لدى طلاب الجامعة.
 - جابر، جابر عبد الحميد (1979). علم النفس التربوي، القاهرة، دار النهضة العربية.
 - جديد، لبنى (2006). العلاقة بين أساليب التعلم كمنط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان واثرها على التحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية المجلد السادس والعشرون.
 - جعفر، أفراح محمد (2015). الوعي بالإبداع وعلاقته بالدافعية العقلية ومداخل الدراسة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بنات، جامعة بغداد.
 - الحربي، مروان بن علي، (2015). الانهماك بالتعلم في ضوء اختلاف كل من مصدر العبء المعرفي ومستوى العجز المتعلم ورتبة قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية، الرياض مجلة العلوم التربوية، المجلد (27) العدد (3).
 - خليفة، عبد اللطيف محمد (2000). الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.



- زاید، نبیل محمد (1998). التنبؤ بالتحصيل الدراسي من أفعال وانفعالات حجرة الدراسة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي، عمان الأردن.
- سالم، هانم احمد احمد (2006). مداخلة لدراسة وعلاقتها بكلمات القبول المعرفية المسيطرة والتحصيل لدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي، كلية التربية جامعة الزقازيق.
- غنيم، محمد، والقفاص وليد (2000). إدراك الطلاب للمناخ الأكاديمي وعلاقته بمدخلهم للدراسة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (25).
- المغازي، خيرى (2000). أساليب التفكير والتعلم، دراسة مقارنة، القاهرة، مكتبة الانجلو.
- المغيصيب، عبد العزيز (2006). تعليم التفكير الناقد، دار المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

References

- Byrne Marann, Flood, Barbara & Willis, Pauline (2004). **Validation of the approaches and study skills inventory for students (assist) using accounting students in the USA and Ireland: a research note**, *International Journal, Accounting Education* (449-459).
- Entwistle ,N.&Tait ,H.(1993). **Approaches to studying and preferences for teaching in higher education: implications for student ratings** ,*Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Atlanta*.
- Gow, L.&Kember ,D.(1993). **Conceptions of teaching and their relationship to student learning**,*British Journal of Educational Psychology, Vol. 63.(20-33)*
- Hattie, J. and Watkins, D. (1981). **Australian and Filipino investigations of the internal structure of Biggs' new Study Process Questionnaire**, *British Journal of Educational Psychology* 51 (241-244).
- Middleton, S. C. (2001). **Making room: The place of academic studies**. In *Annual Meeting of the American Education Research Association*. Conference held at Seattle.
- Miserandino, M. (1996). **Children who do well in school: Individual differences in perceived competence and autonomy in above-average children**. *Journal of Educational Psychology*, 88, 203-214.
- Skinner, E. A., Kindermann, T. A., & Furrer, C. (2009). **A motivational perspective on engagement and disaffection: Conceptualization and assessment of children's behavioral and emotional participation in academic activities in the classroom**. *Educational and Psychological Measurement*
- Smith, S.(2001). **Approaches to study of three Chinese national groups**,*British Journal of Educational Psychology, (429-441)*.

Interference relationship to the study of emotional exhaustion

Najla Nizar Wdada
Mustansiriya University

Alaa Abdullah al-Tai
University of Sharjah

Abstract

The weakness of the educational desire of the learners concerned the educators because it represents a negative tendency and that the continuation will eventually lead to the delay of the school, and the traditional teaching method in which the education and forcing students to listen to them without allowing the student to express his opinion and discussion, or lack of use of the appropriate approach to deal with The information will lead to negative aspects of the educational process, which will result in a generation that is mentally impaired and weakly motivated to learn, and that dealing with information through the appropriate academic input requires students to engage in education. The current research aims to identify the relationship between the entrances of the study and the emotional impact of the students in the preparatory stage, and the difference in the number of students in the school.

The relationship between the study entrances and emotional affectivity of middle school students according to gender variables (male and female) and branch (scientific - literary). The current study community is determined by students of middle schools In order to achieve the objectives of the current research, the researchers used the measure of the entrances of the study for Antostel et al., Which is the final component of (50) paragraphs. The measure of emotional exhaustion was adopted (Golden Scale, 2018) Three study entries and emotional exhaustion. In the light of these findings, the research produced a set of conclusions, recommendations and proposals.